

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 3 @ لأنه نادر في العادة وقيل سأله وهو في سن من يرجوه وأجيب بعد ذلك بسنين وهو قد شاخ ! 2 2 ! قيل يبسا في الأعضاء والمفاصل وقيل مبالغة في الكبر ! 2 2 ! الكاف في موضع رفع أي الأمر كذلك تصديقا له فيما ذكر من كبره وعقم امرأته وعلى هذا يوقف على قوله كذلك ثم يبتدأ قال ربك وقيل إن الكاف في موضع نصب يقال وذلك إشارة إلى مبهم يفسره هو علي هين ! 2 2 ! أي علامة على حمل امرأته ! 2 2 ! أي سليما غير أخرس وانتصاه على الحال من الضمير في تكلم والمعنى أنه لا يكلم الناس مع أنه سليم من الخرس وقيل إن سويا يرجع إلى الليالي أي مستويات ! 2 2 ! أي أشار وقيل كتبه في التراب إذ كان لا يقدر على الكلام ! 2 2 ! قيل معناه صلوا والسبحة في اللغة الصلاة وقيل قولوا سبحان الله ! 2 2 ! التقدير قال الله ليحيى بعد ولادته ! 2 2 ! يعني التوراة ! 2 2 ! أي في العلم به والعمل به ! 2 2 ! قيل الحكم معرفة الأحكام وقيل الحكمة وقيل النبوة ! 2 2 ! قيل معناه رحمة وقال ابن عباس لا أدري ما الحنان ! 2 2 ! أي طهارة وقيل ثناء كما يزكي الشاهد ! 2 2 ! خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم والكتاب القرآن ! 2 2 ! أي اعتزلت منهم وانفردت عنهم ! 2 2 ! أي إلى جهة الشرق ولذلك يصلي النصارى إلى المشرق ! 2 2 ! يعني جبريل وقيل عيسى والأول هو الصحيح لأن جبريل هو الذي تمثل لها باتفاق ! 2 2 ! لما رأت الملك الذي تمثل لها في صورة البشر قد دخل عليها خافت أن يكون من بني آدم فقالت له هذا الكلام ومعناه إن كنت ممن يتقي الله فابعد عني فإني أعوذ بالله منك وقيل إن تقيا اسم رجل معروف بالشر عندهم وهذا ضعيف وبعيد ! 2 2 ! الغلام الزكي هو عيسى عليه السلام وقرء ليهب بالياء والفاعل فيه هو ضمير الرب سبحانه وتعالى وقرئ بهمزة التكلم وهو جبريل وإنما نسب الهية إلى نفسه لأنه هو الذي أرسله الله بها أو يكون قال ذلك حكاية عن الله تعالى ! 2 2 ! البغي هي المرأة المجاهرة بالزنا ووزن بغي فعول ! 2 2 ! الضمير للولد واللام